

الخطب المنبرية في المناسبات العصرية-66 من 19-رمضان شهر الصيام والقيام \ صالح الفوزان \ كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الحمد لله ذي الفضل والانعام هل علينا شهر رمضان شهر الصيام والقيام ليفيض فيه علينا من واسع الكرم - [00:00:00](#)

والجود والاحسان واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ذو الجلال والاکرام واشهد ان محمدا عبده ورسوله افضل من صلى وصام صلى الله عليه وعلى اله واصحابه البررة الكرام - [00:00:24](#)

وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واشكروه على نعمه التي من اجلها واعظمها وافضلها بلوغ هذا الشهر العظيم والموسم الكريم الذي جعله الله لكم فرصة عظيمة - [00:00:46](#)

في اعمالكم تتكرر عليكم كل سنة بما فيه من الخيرات والبركات قال الله سبحانه وتعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان قصه الله جل وعلا - [00:01:14](#)

بان جعل صيامه احد اركان الاسلام وخصه بفضائل عظيمة لا توجد في غيره من شهور العام فاغتنموه رحمكم الله واعظم عمل يؤدي فيه صيام ايامه وقيام ليليه قال الله سبحانه - [00:01:41](#)

فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر فمن ادرك شهر رمضان وهو بالغ صحيح مقيم وجب عليه الصيام اداء ومن كان معريضا - [00:02:10](#)

او مسافرا يشق عليهم الصيام فان الله رخص لهما في الافطار بشرط القضاء من ايام اخر ومن ادركه رمضان وهو لا يقوى على الصيام لكبر وهرم او لمرض مزمن لا يرجى شفاؤه - [00:02:36](#)

ولا يستطيعان الصيام فانه يجب عليهما دفع الفدية عن كل يوم طعام مسكين بمقدار نصف الصاع كيلو ونصف عن كل يوم تخفيفا من الله سبحانه ولاجل ان يحصل كل مسلم - [00:03:04](#)

من هذا الشهر على ما قدر الله له من الخير والمغفرة والرحمة من انكر صيام من انكر وجوب صيام رمضان فهو كافر مرتد عن الاسلام يستتاب فان تاب وصام والا قتل مرتدا - [00:03:30](#)

ومن افطر ومن اقر بوجوبه اقر بوجوب صيامه وافطر متعمدا من غير عذر فانه يجب ان يؤدب تأديبا بليغا وان يلزم بالصيام فالصيام معناه ترك المفطرات بنية من طلوع الفجر الثاني - [00:03:55](#)

الى غروب الشمس المفطرات من اكل وشرب وجماع وغير ذلك مما يلحق بهذه الاشياء من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس قال تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم - [00:04:29](#)

الى قوله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل فجعل الصيام ما بين طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس - [00:04:55](#)

يتجنب المسلم المفطرات بنية الصيام هذا هو الصيام الذي فرضه الله على عباده والمفطرات هي الاكل والشرب قال تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - [00:05:19](#)

ثم اتموا الصيام الى الليل فمن اكل او شرب متعمدا وهو صائم بطل صيامه وعليه التوبة الى الله وان يمسك بقية اليوم ويقضي بدل

ذلك اليوم ومن جامع في نهار رمضان - 00:05:50

فانه يجب عليه التوبة الى الله عز وجل ويجب عليه قضاء هذا اليوم وتجب عليه الكفارة المغلظة وهي عتق رقبة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين فان لم يستطع فاطعام ستين مسكينا - 00:06:18

ومثل الاكل والشرب كل ما كان بمعناها مما يصل الى الجوف من الادوية والاشربة من الادوية آآ من الادوية الجامدة والحبوب ونحوها ومن الاشربة الدوائية ومن الابر المغذية الى غير ذلك مما يقوم مقام الاكل والشرب - 00:06:47

فانه يجب تجنب هذه الاشياء في فترة الصيام ومن اكل او شرب ناسيا فان صيامه صحيح وباقي لقوله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه - 00:07:17

فانما اطعمه الله وسقاه ولقوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ومما يفطر الصائم استخراج ما فيه قوة البدن استخراج ما فيه قوة البدن وذلك بتقوي الطعام من من المعدة عن طريق الفم - 00:07:44

فاذا تعمد القيء والاستفراغ بطل صيامه واما اذا غلبه القيء وخرج بدون اختياره فلا شيء عليه وصيامه باق وصحيح والحمد لله ومن ذلك الحجامة كما صح في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:18

رأى رجلا يحتجم وهو صائم قال صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم والمحجوم فدل على ان الحجامة تفطر الصائم والحجامة هي استخراج الدم بواسطة المحجم وهي نوع من العلاج ومثل الحجامة سحب الدم الكثير من البدن - 00:08:48

ليتبرع به او ليسعف به مريضا فانه اذا سحب الدم الكثير فانه يبطل صيامه بذلك كما يبطل صيام المحتجم فيجب على المسلم ان يصوم صيامه عن كل ما يبطله ويحذر من الترخصات - 00:09:20

ومن الفتاوى الخاطئة التي كثرت في هذا الوقت عليه ان يحافظ على صيامه واذا احتاج الى شيء من الادوية او غيرها فليسأل اهل العلم. يسأل جهات الفتوى لا يسأل من هب ودب - 00:09:50

فيفطر في صيامه فحافظوا على صيامكم رحمكم الله ومما رخص الله فيه للحائض والنفساء ان تفطر ولا يصح منهما الصوم لانه لا يجتمع عليهما مشقة الصيام ومشقة الحيض - 00:10:15

والنفاس فالحائض والنفساء تقضيان ولا تصومان وقت الحيض ووقت النفاس لان هذا اه مخالف للسنة مخالف للسنة كما انهما لا تصليان والصلاة اعظم من الصيام فكذلك لا تصومان في فترة الحيض والنفاس - 00:10:48

وهذا رحمة من الله بهما لانهما اذا صامتا وعليهم الحيض او النفاس اجتمعا عليهما مؤثران. يضعفان بدنهما فعلى المسلم ان يحافظ على صيامه عباد الله وليس الصيام مجرد ترك الاكل والشرب - 00:11:21

ولكنه مع ذلك ترك كل ما حرم الله لان هناك مفطرات معنوية تذهب بالاجر هي لا تبطل الصيام ولكنها تفرغه من الاجر وذلك كالغيبة والنميمة والسباب والشتيم وغير ذلك وكذلك النظر الى ما حرم الله - 00:11:52

وكذلك استماع ما حرم الله فيجب على المسلم ان يصوم ان يصوم سماعه وبصره وقلبه عن كل ما حرم الله ولا يظن انه اذا ترك الطعام والشراب ان هذا يكفي بل لا بد مع ذلك من ترك كل ما - 00:12:21

حرم الله وهذه اشياء محرمة على المسلم دائما ولكنها على الصائم اشد لانها اذا فعلها في غير وقت الصيام يأتى واذا فعلها وقت الصيام فانه يأتى ويذهب اجر صيامه اجتمع عليه عقوبتان - 00:12:48

الاثم وذهاب اجر صيامه قد قال صلى الله عليه وسلم رب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش وقال عليه الصلاة والسلام من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه - 00:13:15

فيتترك المسلم هذه الاشياء دائما وابدا ولكنه اذا كان صائما فانه يتركها من باب اولى لانها تجرح صيامه والصوم جنة ما لم يخرقها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. قيل وما يخرقها؟ قال بغيبة او نميمة. وهذا مما يتساهل فيه كثير من الناس - 00:13:43

فيظنون ان الصيام مجرد ترك الطعام والشراب ولا يفكرون في ترك الغيبة والنميمة والسباب وقول الزور والشتيم قال صلى الله عليه وسلم فان سابه احد او شاتمته فليقل اني صائم. اني صائم ولا يرد عليه - 00:14:11

فحافظوا على صيامكم رحمكم الله لنأى يكون صوما مفرغا لا معنى له ولا اجر فيه ويكون تعباً بلا فائدة وعليكم بذكر الله
وعليكم بتلاوة القرآن عليكم بملازمة المساجد مهما امكن ذلك وان تصرفوا اوقات فراغكم - [00:14:38](#)
في المساجد بتلاوة القرآن والاعتكاف فيها لتحافظوا على صيامكم كان السلف الصالح اذا دخل رمضان احفظوا المصاحف وجلسوا في
المساجد يقولون نحفظ صومنا ولا نغتاب احدا فحافظوا على صيامكم رحمكم الله - [00:15:09](#)
وحتى لو ذهب الانسان الى عمله او وظيفته فانه يحافظ على صيامه مما يؤثر فيه او او يفرغه من معناه فيعود تعباً بلا فائدة فاتقوا
الله عباد الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:15:38](#)
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر
فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين - [00:16:03](#)
فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعنا بما فيه من الايات
والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - [00:16:28](#)
الحمد لله على احسانه واشكره على توفيقه وامتنانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى
الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا - [00:16:55](#)
اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى لقد مضى من شهركم عشرة الاول وانتم على ابواب العشر الاوسط ثم لا تلبثون ان يأتي عليكم
العشر الاواخر ثم ينتهي الشهر فانظروا ماذا اودعتموه - [00:17:18](#)
من من الاعمال الصالحة فكروا بماذا مضى ما مضى منه وبماذا تقضون ما بقي فكروا في انفسكم فمن كان محسنا فليواصل وليتمم
بالاحسان ومن كان مفرطا وغافلا فليتب الى الله - [00:17:43](#)
مما مضى ويستدرك ما بقي فان الاعمال بالخواتيم اتقوا الله عباد الله حافظوا على شهركم الذي جعله الله فرصة لكم في حياتكم لا
تضيعوها شهر عظيم شهر الصيام والقيام تغلق فيه ابواب النيران وتفتح فيه ابواب الجنان - [00:18:07](#)
ويصفد فيه الشيطان ويقال يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر وذلك في كل ليلة. فاجيبوا داعي الله. يا عباد الله ولا تستمروا
على غفلتكم واهمالكم فان الاعمار قصيرة والمدة محدودة والعمل محفوظ وانتم محاسبون ومجزيون - [00:18:34](#)
فتصوروا مآلكم واصلحوا اعمالكم نسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم في هذا الشهر وفي غيره من اعمالنا لصالح القول والعمل ثم
اعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:19:02](#)
وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار ان الله وملائكته يصلون على
النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - [00:19:26](#)
اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وارضى اللهم عن خلفائه الراشدين الائمة المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن
بقية اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:19:48](#)
اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مستقرا وسائر بلاد المسلمين عامة يا رب
العالمين. اللهم كف عنا بأس الذين كفروا فانت اشد - [00:20:11](#)
واشد تنكيلا. اللهم اجعل كيدهم في نحورهم. واكفنا شرورهم انك على كل شيء قدير اللهم من اراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغله
بنفسه واردد كيده في نحره واجعل تدميره في تدبيره - [00:20:31](#)
انك على كل شيء قدير. اللهم احفظ هذه البلاد اللهم احفظ هذه البلاد بلاد الحرمين الشريفين. اللهم احفظها امنة مستقرة. واحفظ بلاد
عامة يا رب العالمين. اللهم احفظ علينا امننا وايماننا واستقرارنا في اوطاننا - [00:20:51](#)
واصلح سلطاننا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا اللهم اللهم ارفع عنا البلاء ما لا يدفعه سواك. اللهم
فرج هم المهمومين وكرب المكروبين من المسلمين في كل مكان. اللهم دمر اعداء الدين الذين بغوا وطغوا وتكبروا - [00:21:16](#)
واعجبوا بقوتهم. اللهم انك القوي العزيز الذي لا يغلبه شيء. وهم ضعفه مهما كانت قوتهم فهي ضعيفة فانك اقوى منهم. اللهم خذهم

00:21:44 اللهم خذهم اخذ عزيز مقتدر. اللهم

كف شرهم عن المسلمين واجعلهم عبرة للمعتبرين يا رب العالمين يا قاسم الجبابرة يا قاهر الجبابرة يا كاسر الطغاة والمجرمين.
اللهم عليك بهم فانهم لا يعجزونك. اللهم انهم طغوا وبغوا. اللهم انهم طغوا وبغوا. اللهم انهم طغوا وبغوا وغرتهم قوتهم. اللهم فاجعل -

00:22:06

في نحورهم ورد كيدهم في نحورهم. انك على كل شيء قدير. حسبنا الله ونعم الوكيل. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم عباد

الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء - 00:22:36

المنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها. قد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله

يعلم اتفعلون؟ فاذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر والله - 00:22:56